إخراج الصورة الصحفية في الصفحات الرياضية لليوميات الجزائرية
دراسة تحليلية لصحيفة الخبر 2012-2013

أحلام باي
كلية الاعلام والاتصال والسمعي البصري
جامعة قسنطينة3

ملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الصور في الصفحات الرياضية للخبر اليومي ومواصفاتها، وكيفية إخراجها وما إذا كان هذا الإخراج ملائما لطبيعة هذه الصفحات ومطابقا لما هو متعارف عليه من قواعد في هذا المجال. وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية على منهج المسح وعلى استمارة تحليل المضمون كأداة لمسح عينة متعددة المراحل لأعداد من يومية "الخبر" الجزائرية لسنة 2012-2013.
وقد أشارت نتائج الدراسة إلى قلة اهتمام "الخبر" بالصور في صفحاتها الرياضية مع عدم مراعاة طبيعتها من حيث نوع الصور وأشكالها ومساحتها، أما إخراجها من حيث القطع والموقع والألوان فكان إيجابيا رغم بعض العيوب التي لم تعكس خبرة الصحيفة وإمكانياتها المادية.
الكلمات المفتاحية: إخراج الصورة الصحفية ; الصفحات الرياضية ; اليوميات الجزائرية ; دراسة تحليلية ; صحيفة الخبر

Résumé :
Cette étude a comme but d'étudier les types de photos parues dans les pages sportives du quotidien arabophone (Alkhbar), d'analyser ses caractéristiques et d'évaluer la teneur de leur mise en page concernant les règles adoptées dans ce domaine. Cette étude descriptive a adopté une méthode d'enquête et d'analyse de contenu d'un échantillon à étapes multiples du quotidien Algérien "Alkhabar" pour l'année 2012-2013.
Les résultats de l'étude ont révélé un manque d'intérêt (quantitatif) pour les images dans les pages sportives et le non-respect des normes concernant le type de photos,de formes, de tailles, et ce a contrario des couleurs,du positionnement, des coupes et de la mise en page des photos qui ont été très appropriés, malgré quelques défauts, qui ne reflètent pas à notre avis la longue expérience et les capacités matérielles du journal.

مقدّمة:

في صراعها ضد وسائل الإعلام الإلكترونية بداية بالراديو ثم التلفزيون وصولا إلى الإعلام الإلكتروني الحديث بمختلف أشكاله، سعت الصحافة إلى الاستعانة بمختلف التكنولوجيات التي تسمح لها بزيادة إقبال الجماهير والمحافظة عليها من خلال إدخال تحسينات متواصلة على مستوى كل من الشكل والمضمون.
وتعتبر الصورة من أهم المستحدثات في عالم الصحافة المطبوعة والتي ساهمت بشكل أساسي في زيادة مصداقيتها وواقعية مضمونها، أما من حيث الشكل فتعتبر الصورة من أهم التحسينات التي مست الصحف سواء العامة منها أو المتخصصة

©جامعةالإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر2016.

حيث سمحت بإخراجها بطرق حيوية ومتنوعة، زيادة على توظيف قدرتها على جذب الانتباه لزيادة إقبال الجمهور عليها.

وفي ظل قلة الدراسات والأبحاث حول إخراج الصورة بصفة عامة وإخراج الصورة الرياضية بصورة خاصة، يقابلها تصاعد ملحوظ في نشاط الصحافة الرياضية في الجزائر وزيادة إقبال الجماهير عليها، جاء هذا البحث لدراسة كيفية إخراج الصور الصحفية ومواصفاته في الصفحات الرياضية لصحيفة الخبر اليومي الجزائرية، ليفتح بذلك مجالا مشتركا بين أهمية الصورة، الصحافة الرياضية و أهمية الإخراج الصحفي .

وقد تضمن هذا البحث جزئين رئيسيين؛ شمل الجزء الأول **أدبيات الموضوع** متضمنة تعريف الصورة الصحفية، إخراج الصورة الصحفية وأخيرا إخراج الصفحات الرياضية، أما الجزء الثاني فشمل **الدراسة التحليلية** متضمنة إشكالية الدراسة، إجراءاتها المنهجية وأخيرا النتائج التي خلصت إليها.

أولا : أدبيات الموضوع:

وسنتعرض فيما يلي لتعريف الصورة الصحفية، إخراج الصورة الصحفية وأخيرا إخراج الصفحات الرياضية؛

1- تعريف الصورة الصحفية:

يعرف "محمد خليل الراتب" الصورة الصحفية بأنها الصور الملتقطة للتدليل على حوادث معينة وتوثيقها، موجهة للجمهور، تعتمد على سرعة البديهة والحركة في التقاطها، الغرض منها تدعيم الحقيقة والتعبير عن الآراء والأفكار أما من جانب الشكل فغرضها جذب الانتباه إلى الموضوع وإثارة اهتمام القارئ به(1).

أما "سعيد الغريب النجار" فيعرف الصور الصحفية بأنها الصور المنتجة للتعبير كلية أو بشكل جزئي عن القصص الإخبارية إلى جانب الحروف والكلمات، ويشير تعبير التصوير الصحفي عادة إلى الصور الثابتة في حين أنه يشمل في الواقع التصوير من أجل النشر الفيديوي(2)، أي الصورة المتحركة، وفي الحقيقة المقصود بالصورة الصحفية في هذه الدراسة هو الصورة الثابتة فقط.

ويرى العديد من الكتاب أن تعريف "محمود أدهم" هو التعريف الشامل للصورة، والذي جاء فيه؛ الصورة الصحفية هي "الصورة الفنية، البيضاء والسوداء أو الملونة، ذات المضمون الحالي المهم الواضح الجذاب، والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانة في أغلب الأحوال عن الأحداث أو الأشخاص أو الأفكار أو القضايا أو النصوص والوثائق أو المناسبات المختلفة المتصلة غالبا بمدة تحريرية معينة، تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة – أو توزعها وكالات أنباء أو صور- بغرض التأكيد و التوضيح والتفسير والدعم والإضافة ولفت الأنظار وزيادة الاهتمام والقابلية للقراءة والإمتاع، وزيادة التوزيع وكمعلم وركيزة إخراجية، والتي تلتقطها عدسة مصور الصحيفة بطريقة تعكس حسا فنيا اتصاليا وفهما لوظيفتها بعد إعداد خاص أو بطريقة فجائية، أو تحصل عليها الصحيفة من الوكالات أو من مصدر آخر محترف أو حر أو من يتصل بموضوعها عن قرب ... أو من أرشيف الصور الخاص بوسيلة النشر... وقد تكون مرسومة بريشة أو قلم الرسام الخاص أو أي رسام آخر ما دامت مناسبة" (3).

ويرى هذا التعريف على غرار العديد من التعاريف في المراجع الأخرى أن الصورة الصحفية تشمل الصور الفتوغرافية الملتقطة بواسطة آلات التصوير، والصور الخطية اليدوية التي ينجزها الرسامون، ولكن في هذا البحث سيقتصر تحليلنا على الصور الصحفية الفتوغرافية المنشورة على صفحات الجريدة محل الدراسة دون الرسوم.

2- إخراج الصورةالصحفية:

يقصد بإخراج الصورة تحديد الشكل الفني الذي تظهر به الصورة من حيث موقعها في الصحيفة، ومكانها داخل صفحة معينة، وأسلوب العرض والتقديم؛ بمعنى تحديد حجم الصورة وشكلها الهندسي، وتحديد ما إذا كانت الصورة ستخضع لحذف بعض أجزائها و تكبير أخرى(4)، و فيما يلي عرض لهذه الجوانب تتخللها جملة من القواعد والشروط:

2-1- اختيار الصورة الصالحة للنشر:

ينبغي في اختيار الصورة الصالحة للنشر توفر عدة مواصفات وشروط أهمها(5):

- **الحيوية:** أي أن تكون الصورمفعمة بالحياة والحركة إما من خلال موضوعها أو من خلال ابتكار زوايا غير تقليدية للتصوير.
- **التلقائية:** أي أن تكون الصور ملتقطة بطريقة فجائية ودون تحضير مسبق.
- **الصلة الوثيقة بالموضوع**: بمعني عدم اختيار صورة لا تضيف جديدا لما تقدمه الكلمات وأن تكون للصورة علاقة وطيدة بموضوعها.
- **الجانب الانساني:** أي ان تحمل الصورة قيمة انسانية تحرك مشاعر القراء وتثير اهتمامهم بالموضوع.
- **الجانب الفني**: بمعنى أن تكون الصورة واضحة دقيقة التفاصيل وعلى قدر عال من التباين.

2-2- تحديد موقع الصورة:

ويتعلق ذلك بجانبين:

أولا- فيما يخص **موقع الصورة من الصفحة ككل؛** يرى "أحمد حسين الصاوي" أن النصف العلوي من الصفحة (الصدر) هو المكان الملائم لنشر الصور، فصدر الصفحة يجب أن يظل دائما مركز الثقل الذي تعرض عليه أهم الموضوعات والصور، مع إمكانية نشر الصور في النصف السفلي للحفاظ على توازن الصفحة وحيويتها، شرط أن تقابلها صور أخرى في النصف العلوي(6).

ثانيا- أما فيما يخص **موقع الصورة من موضوعها :** فيمكن للصورة أن تتخذ مواقع عديدة؛ على يمين الموضوع أو على يساره، أسفل منه أو أعلاه و حتى داخل النص نفسه، وفي حالة تعدد الصور المرافقة للموضوع يمكن أن تنشر هذه الأخيرة في أكثر من موقع(7).

وخلال تحديد موقع الصور بصفة عامة هناك عدة شروط ينبغي مراعاتها، يحددها كل من "تيسير أبو عرجة"، "إيميل كادو" و"كمال عبد الباسط الوحيشي" كما يلي (8):

- تجنب قطع النصوص بالصور بحيث يضطر القارئ إلى البحث عن تكملة النص.
- تجنب الفصل بين العنوان وبداية النص بصورة.
- تجنب وضع الصورة على طية الصفحة.
- تجنب نشر صور الأشخاص الجانبية وهم ينظرون إلى خارج الصفحة حتي لا تشد نظر القارئ بذلك الاتجاه.
- تجنب نشر الصور على الصفحة مركزة على جانب واحد فقط.
- عدم وضع الصورة بجانب إعلان مصور حتى لا يخلط القارئ بينهما.
- عدم الفصل بين الصورة وموضوعها، وضرورة فصلها عن بقية المواد.

2-3- مساحة الصور

تتراوح مساحة الصور في الصحف ما بين نصف عمود إلى صفحة بأكملها، وتخضع في ذلك إلى عدة متغيرات حيث تكون المساحة الأكبر للصور (9):

- ذات الأهمية أو التي ترافق موضوعا مهما.
- ذات التفاصيل الدقيقة والكثيرة (الصور الموضوعية).
- المنشورة في الصحف أو الصفحات المثيرة أو المتخصصة (الفن والرياضة).
- إذا كانت صورا موضوعية أما الصور الشخصية فيناسبها اتساع العمود الواحد أكثر.
- إذا كان الهدف التأثير على القارئ أكثر، فتأثيرها يتضاعف بمضاعفة مساحتها.

ويتحكم في عملية تكبير الصورة بحد ذاته عوامل أخرى تتعلق بجودة الورق والطباعة وجودة الصورة الملتقطة الأصلية (10).

2-4-قطع (قص) الصورة:

ويعني ذلك قيام المخرج الصحفي بتحديد جزء الصورة الذي يخدم الموضوع الصحفي المصاحب لها، من خلال حذف زوائد الصورة مراعيا تركيز بصر القارئ حول نقطة معينة (موضوع الخبر الصحفي المنشور) (11)

ويجب عند تنفيذ عملية القطع تجنب العيوب التالية (12):

- الإبقاء على مساحات وأشكال ليست ذات أهمية بالنسبة للموضوع الأساسي للصورة أو اقتطاع أجزاء مهمة منها.
- قطع الصورة بشكل ينجم عنه تغيير اتجاه الحركة للمنظر الظاهر فيها، كأن يتم قطع الصورة بما لا يترك مساحة خالية أمام الأشخاص الظاهرين فيها.
- تشويه الصور من خلال قطع جزء من مؤخرة الرأس أو أسفل الوجه أو بتر جزء من الجسم، أو تجزيئ الصورة كوحدة بصرية من خلال تداخلها مع صور أخرى أو عناوين.
- نشر أجسام الأشخاص مع وجوههم بالنسبة للصور الشخصية المفردة أو المتجاورة.
- ظهور أشكال أو وجوه أو أنصاف وجوه غير مرغوب فيها في الصور الشخصية المقتطعة من صور موضوعية أو شخصية جماعية.
- إجراء قطع الصور الشخصية المتجاورة بما ينجم عنه اختلاف في أحجام الوجوه من صورة لأخرى.
- حذف خلفية الصور الشخصية مع الإبقاء على الوجه فقط في حدود الرقبة مما يعطي إحساسا بالبتر وعدم الكمال.

ونشير هنا إلى أنه في بعض الأحيان تلجأ الصحيفة إلى اقتطاع أجزاء كبيرة من الوجه في الصور الشخصية بغرض إبراز أو تحقيق تأثير خاص لصور بعض الأشخاص دون اعتبار ذلك عيبا لأنه إجراء خاص في الإخراج الصحفي يسمى "القطع الدرامي" والذي ينفذ بحذف نصف الوجه رأسيا مع الإبقاء على النصف الآخر أو بتكبير صورة الوجه مع إجراء القطع على مستوى أعلى الحاجبين ومن أسفل الأنف وذلك للتركيز على العينين فقط(13).

2-5- شكل الصورة:

ويقصد به الشكل الهندسي الذي تظهر به الصورة، وقد يكون أحد الأشكال الآتية (14):

أ- مستطيل "أفقي أو عمودي": وهو الأكثر شيوعا و الأقرب تحقيقا للنسبة الذهبية (3×5) أو مضاعفاتها إذ أن هذه الأبعاد هي الأكثر راحة للعين، ويمكن استخدام صور ذات شكل بالغ الاستطالة أفقيا أو رأسيا لجذب الانتباه.

ب- مربع: هذا الشكل يوحي بالجمود والرتابة ولذلك فهو الأقل استخداما.

ج- دائري: الأكثر صعوبة من حيث التحكم في العناصر المكونة للصور، خوفا من قطع أجزاء مهمة منها، ومن عيوب هذا الشكل تشوه حواف الصور.

د- بيضاوي: من الأشكال المريحة للعين، وقد ارتبط بالصور القديمة التاريخية.

ه- الصور المفرغة (ديكوبيه): صور شخصية أو موضوعية يتم إزالة خلفيتها، وتحقق الصور المفرغة الميزات الآتية:

- جذب الانتباه من خلال توفير التباين.
- إراحة عين القارئ وعنصر جمالي إضافي.
- خلق نوع من الحركة على الصفحة.

ونشير إلى أن استخدام الأشكال المقوسة الزوايا، الدائرية ومشتقاتها والصورة المفرغة الخلفية يرتبط بالمواد الصحفية الخفيفة كصفحات الفن، المرأة والرياضة (15)

3- إخراج الصفحات الرياضية:

يختلف إخراج الصفحات الرياضية عن غيرها من صفحات الجريدة، وينبع هذا الاختلاف من طبيعة الأخبار الرياضية ونوعية قرائها، وجو الحماس الذي يعيشه جمهور الرياضة وما يتطلبه ذلك من قدرات

فنية على الجذب وشد الانتباه وإثارة اهتمام قراء الصفحات الرياضية... وهو ما يتطلب صياغة خاصة بالعناوين تمتاز بالسلاسة والوضوح والكلمات القصيرة المعبرة والعناوين القوية التي تتحدث عن نتائج المباريات الرياضية وأدوار اللاعبين و إنجازاتهم (16).

ويجب أن تخرج عناوين الصفحة الرياضية بحروف كبيرة واضحة متميزة عن سائر عناوين الصحيفة... وليس المقصود مطلقا أن تكون كل عناوين الصفحة من النوع الثقيل، ولكنها ينبغي أن تتميز بقوتها و وضوحها مع تحقيق التنوع الكافي بين أحجامها لإحداث تباين معقول ومريح على الصفحة.

ويعتبر الوضوح والبساطة من السمات الأساسية في تيبوغرافية الصفحات الرياضية وإخراجها ويتحقق ذلك من خلال الاستعانة بأبناط الحروف الكبيرة الواضحة بنوعيها الأبيض والأسود يعاونها أسلوب تحريري سهل بلغة بسيطة واضحة تخاطب جماهير الشباب والفئات المتوسطة الثقافة والتعليم (17).

إضافة إلى ذلك تختلف الصفحات الرياضية عن غيرها من حيث إخراج الصور حيث يرى "ابوعرجة" أن "الصورة الرياضية الناجحة هي التي تتصف بالحيوية والحركة وتزداد قيمتها الفنية والإخراجية إذا كانت تسجل الحدث الرياضي بدقة وتوضح أهم جوانبه"(18)، و يوافقه في ذلك "إبراهيم إمام" الذي يرى أن "الصورة الفنية الهادئة لا تناسب الصفحة الرياضية ويفضل عليها الصورة المليئة بالحركة، والتي يتفنن المصورون الصحافيون في التقاطها أثناء المباريات"(19).

كما تتميز الصفحات الرياضية في جميع الصحف العامة باستخدام الصور أكثر من سائر الصفحات وهوما أثبتته الدراسات السابقة في هذا المجال (20)، إضافة إلى تميزها بكبر أحجام الصور فيها وهو ما يفسره "أشرف محمود صالح" بكون "الموضوعات الرياضية بصفة عامة من النوع المشوق المثير الذي يحتاج إلى الصورة كوسيلة أساسية للتعبير كما أن قراء هذه الصفحات هم غالبا من العامة وليسوا من الصفوة وبالتالي تلائمهم الصور الفتوغرافية المكبرة" (21).

ثانيا: الدراسةالتحليلية:

وتتضمن إشكالية الدراسة، إجراءاتها المنهجية وأخيرا النتائج التي خلصت إليها.

1- إشكالية البحث:

للصورة في الصحافة الحديثة أهمية كبيرة إذ لا تكاد تخلو أي صحيفة مهما كان نوعها وسياستها التحريرية و اتجاهها من الصور التي لعبت دورا رئيسا- قديما وحديثا- في تحسين شكل الصحيفة الأمر الذي ساعدها في صراعها على البقاء ضد منافسيها من وسائل الإعلام الأخرى.

و تتجلى أهمية الصورة من خلال الأدوار التي تؤديها في الصحيفة على مستويين اثنين؛ فعلى مستوى المضمون يمكن للصورة الصحفية أن تضيف الكثير من المعاني للنص بما يكسبه مصداقية وواقعية أكثر ووضوحا أكبر لدى القارئ، إضافة إلى دورها في تثبيت المعلومات في ذهنه. أما على مستوى الشكل فيتم استخدام الصورة تيبوغرافيا لتصنيف الأخبار حسب أهميتها، إضافة إلى استخدامها لجذب الانتباه إلى المواضيع المرافقة لها وإلى الصحيفة ككل، ونظرا لطبيعة تكوينها تستخدم الصورة كعنصر جمالي قادرعلى كسر الجمود وتحقيق التباين والتنوع على صفحات الصحف.

وحتى تؤدي الصورة الصحفية الوظائف المسطرة لها يجب أن يتم إخراجها بالشكل المطلوب من خلال اتخاذ الإجراءات الإخراجية المناسبة والمطابقة لقواعد الإخراج الصحفي المتعارف عليها على مستوى كل من المساحة، القطع، الموقع والشكل واللون بما يلائم نوع الصحيفة واتجاهها وسياستها التحريرية والإخراجية من جهة وطبيعة المواضيع المرافقة لها من جهة اخرى.

ويتميز إخراج الصور في الصحف المحافظة عامة بقلة عدد الصور فيها وصغر حجمها على عكس الصحف الشعبية وصحف الإثارة والصحف المتخصصة خاصة الفنية والرياضية منها التي تتسم بكثرة وكبر أحجام الصور المنشورة فيها وتنوع طرق عرضها. إضافة الى ذلك يختلف إخراج الصورة في الصحيفة نفسها من صفحة لأخرى ومن موضوع لآخر.

فإخراج الصفحات الرياضية يختلف عن غيرها من صفحات الجريدة خاصة فيما يتعلق بالصورة، وينبع هذا الاختلاف من طبيعة الأخبار الرياضية ونوعية قرائها، وجو الحماس والإثارة الذي يميز النشاط

الرياضي وهو ما يتطلب استخداما أكثر للصور وبأحجام أكبر وطرق عرض أكثر حيوية وحركة وأكثر تنوعا من باقي الصفحات.

ويعد المجال الرياضي أحد أهم مجالات استخدام الصورة الصحفية إلى جانب استخدامها في المجال الاجتماعي وفي تغطية الحروب والحملات الانتخابية، وتعد هذه المجالات الأربعة أكثر المجالات التي ركزت عليها دراسات الصورة الصحفية في السنوات الأخيرة، استنادا إلى ذلك ونظرا لأهمية قطاع الرياضة في الجزائر وتزايد الاهتمام الإعلامي به بما في ذلك الصحف المكتوبة مقابل قلة الدراسات التي تناولت الصورة الصحفية كموضوع رئيس في البحث جاءت هذه الدراسة محاولة معرفة كيفية إخراج ومعالجة الصورة الصحفية في الصفحة الرياضية لإحدى أهم الصحف الجزائرية وأكثرها توزيعا ومقروئية وهي صحيفة الخبر اليومية، مستندة في ذلك إلى **التساؤلات** التالية:

* **الجانب الموضوعي**: ويضم التساؤلات التالية:

- ما هي أنواع الصور الأكثر استخداما من طرف الصحيفة من حيث مضمونها ؟
- ما هي مواصفات هذه الصور ومدى صلاحيتها للنشر؟

* **الجانب الشكلي**: و يضم التساؤلات التالية:

- ماهي أنواع الصور المنشورة من حيث شكلها الفني ؟
- كيف عالجت الصحيفة الصور المنشورة في صفحتها الرياضية من حيث موقعها ؟
- كيف عالجت الصحيفة الصور المنشورة في صفحتها الرياضية من حيث مساحتها؟
- كيف عالجت الصحيفة الصور المنشورة في صفحتها الرياضية من حيث قطعها؟
- كيف عالجت الصحيفة الصور المنشورة في صفحتها الرياضية من حيث شكلها ؟
- هل استخدمت الصحيفة الألوان في إخراجها للصور المنشورة على صفحاتها الرياضية؟

وانطلاقا من هذه التساؤلات المطروحة، يسعى هذا البحث إلى تحقيق **الأهداف** التالية:

- معرفةأنواع الصور الأكثر استخداما من طرف الصحيفة في صفحاتها الرياضية من حيث مضمونها وشكلها الفني وما إذا كانت هذه الأنواع تناسب طبيعة هذه الصفحات.
- معرفة المواصفات التي اتسمت بها الصور المنشورة ومدى صلاحيتها للنشر.
- معرفة كيفية إخراج الصور المنشورة في الصفحات الرياضية للصحيفة المدروسة بمعنى كيفية معالجة الصحيفة لتلك الصور من حيث مساحتها، من حيث قطعها، مواقعها وأشكالها وألوانها، وما إذا كانت الإجراءات الإخراجية المتخذة على كل مستوى من هذه المستويات ملائمة لطبيعة الصفحة من جهة ومطابقة لقواعد الإخراج الصحفي المتعارف عليها .

2- الإجراءات المنهجية للبحث:

وسيتم هنا تحديد المجال الذي سيشمله هذا البحث والمنهج المتبع والأدوات التي ستستخدم لجمع البيانات فيه؛

2- 1- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هو الصحف اليومية الجزائرية التي تحتوي على صفحات متخصصة في الرياضة، اخترنا منه عينة متعددة المراحل حيث تم في **المرحلة الاولى** وبطريقة قصدية اختيار صحيفة الخبر اليومي من بين باقي الصحف اليومية الجزائرية على اعتبار أنها من بين الصحف الرائدة من حيث المقروئية والتوزيع فقد كانت تحتل الصدارة إلى غاية 2006 بسحب قدر بأكثر من 430 ألف نسخة يوميا (22)، أما حاليا فتحتل المرتبة الثانية بعد "الشروق اليومي "بسحب قدر بحوالي 440 ألف نسخة، وانتشار مدفوع قدر بـ 371 ألف نسخة (23).

أما في **المرحلة الثانية** فقد تم اختيار أعداد صحيفة "الخبر" التي سوف تخضع للتحليل وهي تلك الصادرة خلال الفترة الممتدة من 3 نوفمبر 2012 الى 24 أكتوبر 2013 ، تم اختيارها بطريقة "الأسبوع الصناعي" حيث تم اختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 2012، ثم اليوم الثاني من الأسبوع الثاني من الشهر الموالي، وصولا إلى شهر أكتوبر 2013، مع اعتبار السبت هو بداية الأسبوع الصناعي الصحفي والخميس هو نهايته طبقا لما هو معمول به لدى الصحافة الجزائرية،

وقد حصلنا بعد المعاينة على 12 عددا اعتبرت كافية استنادا إلى رأي "Stempel" الذي توصل إلى "أن اختيار عينات تتألف من ستة أعداد أو اثني عشر عددا أو أربع وعشرين عددا أو حتى ثمانية وأربعين عددا تؤدي إلى الحصول على نتائج مشابهة تماما للنتائج التي يمكن التوصل إليها نتيجة تحليل أعداد سنة كاملة للدراسة"(24).وقد كانت العينة كما هو مبين في الجدول(أ).

هذه الأعداد لم تخضع للتحليل بصفة كلية فقد تم في **المرحلة الثالثة** اختيار الصفحات المخصصة للرياضة فقط دون غيرها على اعتبار أن صفحات الرياضة في الصحف العامة هي أكثر الصفحات استخداما للصور من حيث العدد والمساحة (25)، كما يفترض في هذه الصفحات تنوع أساليب إخراج الصور فيها وجودته بشكل يلائم طبيعة هذه الصفحات والجمهور المستهدف.

2-2- المنهج المستخدم و أداة جمع البيانات:

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية، وقد اختير له منهج المسح "الوصفي التحليلي"، حيث سيتم مسح محتوى الصحف الممثلة لمجتمع البحث من خلال "استمارة تحليل المحتوى"، واستنادا إلى تساؤلات البحث وأهدافه فقد تضمنت هذه الاستمارة **فئاتا لتحليل** الآتية:

أولا - **فئات الموضوع:** وتشمل:

- **نوع الصورة:** وتحتوي على أنواع الصور المنشورة في الجريدة من حيث مضمونها والمتمثلة في: صورة مستقلة، صورة موضوعية، صورة شخصية وصورة جمالية.

- **مواصفات الصورة:** الحيوية، التلقائية، الصلة الوثيقة بالموضوع، الجانب الانساني والجانب الفني(الوضوح والتباين).

ثانيا- **فئات الشكل**: وتشمل:

-**شكل نشر الصورة:** ويعني شكل الصورة الفني وقد اعتمدنا على عدة أشكال؛ صورة مفردة، سلسلة الصور وصور المشهد المتعاقب.

- **موقع الصورة**: ويضم الفئات التالية:

+موقع الصورة في الصفحة: في الجزء العلوي للصفحة، وسط الصفحة أو الجزء السفلي من الصفحة.

+موقع الصورة بالنسبة للموضوع: أعلى الموضوع، أسفل لموضوع، على يمين الموضوع ،على اليسار، داخل النص أو مواقع متعددة في آن واحد.

+ عيوب إخراج الصور من حيث موقعها: وتضم الفئات التالية؛ قطع النصوص بالصور، الفصل بين العنوان وبداية النص بصورة، وضع الصورة على طية الصفحة، نشر صور الأشخاص الجانبية وهم ينظرون إلى خارج الصفحة، نشر الصور على الصفحة مركزة على جانب واحد فقط، وضع الصورة بجانب إعلان مصور، الفصل بين الصورة وموضوعها، وعدم فصل الصورة عن بقية المواد.

- **مساحة الصورة:** وتضم ثلاث فئات؛

+مساحة الصور المنشورة على الصفحة مجتمعة مقابل النص(المادة التحريرية)

+ مساحة الصور الشخصية: أقل من عمود، عمود وأكثر من عمود.

+ مساحة الصور الموضوعية: وتضم؛

صورة صغيرة : ممتدة على عمود أو عمودين.

صورة متوسطة: ممتدة على ثلاثة أو أربعة أعمدة.

صورة كبيرة: ممتدة على أكثر من أربعة أعمدة.

- **قطع الصورة:**ويضم فئات تمثل عيوب قطع الصور بمختف أنواعها وهي؛ الإبقاء على مساحات وأشكال غير مهمة، اقتطاع أجزاء مهمة من الصورة، قطع الصورة بشكل ينجم عنه تغيير اتجاه الحركة للمنظر الظاهر فيها، تشويه الصور، نشر أجسام الاشخاص مع وجوههم في الصور الشخصية، اختلاف في أحجام الوجوه في الصور الشخصية المتجاورة، حذف خلفية الصور الشخصية مع الإبقاء على الوجه فقط في حدود الرقبة.

- **شكل الصورة الهندسي:** ويضم الفئات التالية؛ مستطيل أفقي، مستطيل عمودي، مربع، شكل دائري، شكل بيضاوي، شكل نجمي، صورة مفرغة الخلفية، أشكال أخرى.
- **لون الصورة:** ويضم فئتين؛ صورة بالأبيض والأسود و صورة ملونة.

أما بخصوص **وحدات التحليل؛** فإننا سنستخدم في هذا البحث الوحدات التالية للقياس:

* وحدة الموضوع: وتعد من أهم وحدات تحليل المحتوى وقد يكون الموضوع هنا صورة شخص أو مجموعة أشخاص أو أشياء أو أحداثا أو قيما تتضمنها الصور.
* وحدة المساحة: وذلك بحساب عدد الأعمدة أو الصفحات التي تشغلها الصور.
* وحدة مفردة النشر: وتهتم بمعرفة نوع و شكل المادة أو القالب الذي صممت به الصور المنشورة في الصحيفة محل الدراسة.

3- عرض ومناقشة نتائج البحث:

وفيما يلي نستعرض ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة التحليلية وفقا للعناصر التالية:

3-1- أنواع الصور:

تظهر بيانات الجدول رقم(1) أن عدد الصور المنشورة في الصفحات الرياضية لجريدة "الخبر" قد بلغ 78صورة أغلبها صور شخصية قدرت نسبتها بـ 71.80%، أما الموضوعية فكانت أقل بكثير(28.20%)، و يرجع ذلك إلى سهولة التقاط الصور الشخصية وسهولة الحصول عليها أما الموضوعية فتستلزم الانتقال بالكاميرا إلى مواقع الأحداث(26)، إضافة إلى ذلك لاحظنا من خلال التحليل الكيفي الأولي أن أغلب الموضوعات المعالجة تتعلق بأفراد(أحاديث ، بورتريهات، أخبار المشاهير وتصريحاتهم...) وليس بأحداث.

ونشير إلى أن غلبة الصور الشخصية في الصفحات الرياضية المدروسة يعتبر سمة سلبية على اعتبار أن الصور الموضوعية أكثر أهمية من الصور الشخصية في كل صحف العالم(27).

3-2- مواصفات الصور:

من خلال الجدول رقم (2) يبدو أن صور الصفحات الرياضية المدروسة تتوفر فيها أهم مواصفات الصورة الصالحة للنشر ولو بنسب متفاوتة؛ حيث تميزت 71.80%من الصور بالحيوية، كما جاءت 80.77% من الصور تلقائية رغم غلبة الصور الشخصية التي يفترض أن تعاني من عيوب تتعلق بهذا الجانب، أما من جانب الوضوح فقد جاءت 74.36% من الصور واضحة بسبب حضور الألوان وتباين الظلال وتطابقها. أما أهم صفة تميزت بها الصور محل الدراسة فكانت الصلة الوثيقة بالموضوع والتي حققتها 89.74%من الصور وقد ساهم ذلك في زيادة مصداقية المواضيع ووضوحها وسهولة فهمها من خلال الربط المنطقي بين الصور ومواضيعها. أما الجانب الإنساني فكان شبه غائب حيث خلت 61,54% من الصور المنشورة من القيم الإنسانية.

ونشير إلى أن ارتفاع نسب المواصفات الإيجابية للصور لا يعني خلو هذه الصور من العيوب حيث خلا ما يقارب ربع الصور من صفات الحيوية، التلقائية والوضوح وهو ما لا يتناسب مع سنوات الخبرة التي تتمتع بها هذه الصحيفة، ومكانتها كإحدى الصحف الرائدة في الجزائر، وما لها من إمكانيات مادية وتقنية مقارنة بغيرها من الصحف الجزائرية.

3-3- شكل النشر:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن كل الصور في صفحات "الخبر" الرياضية نشرت بشكل منفرد يقابله غياب النشر على شكل **سلاسل الصور** أو **صور المشهد المتعاقب** رغم أن الأسلوبين الأخيرين يساعدان على "الحصول على مسلسل للأحداث يغني عن الكثير من الكلام"(28) وبالتالي ربح مساحات إضافية لنشر مواضيع أخرى. من جهة أخرى يرتبط شكل النشر بنوع الصورة و بذلك فغلبة الصور الشخصية في هذه الصفحات أدى بالضرورة إلى ارتفاع نسبة نشر الصور بشكل منفرد.

3-4- مواقع الصور:

وتتضمن مواقع الصور على الصفحات، وموقعها بالنسبة لموضوعها، إضافة إلى عيوب إخراج الصور من حيث مواقعها؛

من الجدول رقم (4) يلاحظ أن أغلب الصور(60%) في الصفحات الرياضية المدروسة قد نشرت في الجزء العلوي للصفحات أما النسبة المتبقية فانقسمت بشكل متقارب بين الجزء الأوسط والجزء السفلي منها بنسب قدرت بـ 19.23% و20.51%على التوالي، ويعتبر هذا الإجراء منطقيا كون الجز العلوي من الصفحة هو الموقع الملائم لنشر أهم الموضوعات والتي غالبا ما ترافقها الصور أما المواضيع الأقل أهمية فتكون أسفل منها وقد ترافقها صور أقل حجما وقد لا ترافقها، ولذلك نجد أن أكثر الصور تنشر في الجزء العلوي من الصفحات ومن جهة أخرى لا يخلو الوسط والجزء السفلي من الصور حفاظا على توازن الصفحة.

وبخصوص موقع الصور من موضوعها، نلاحظ من خلال الجدول رقم(5) أن أكبر نسبة فيه عادت للصور المنشورة داخل النص(43.59%)، تليها الصور الواقعة يسار الموضوع بـ 29.49% ثم الصور المنشورة أعلى الموضوع بنسبة 15.38%، وهذه المواقع وحتى المذكورة في الجدول كلها مواقع صحيحة في فن الاخراج الصحفي ، غير أن الصحيفة ركزت على نشر الصور داخل النص وهو ما يحبذه "الصاوي" (29) حيث يرى أن الصورة يجب أن تنشر قريبة من موضوعها وإذا أمكن داخل النص نفسه.

ومن جهة أخرى نلاحظ غياب نشر الصور في مواقع متعددة في آن واحد وذلك لغياب الموضوعات التي ترافقها عدة صور ما عدا موضوعين فقط، كما يندر في الصحيفة نشر الصور أسفل الموضوع.

أما بخصوص العيوب فبيانات الجدول رقم(6) تظهر من جهة أن الصفحات الرياضية المدروسة غابت عنها عيوب بديهية؛ حيث تجنبت الصحيفة تركيز الصور المنشورة على جانب واحد من الصفحة متجنبة بذلك تشويه مظهر الصفحات وفقدانها لتوازنها، كما تجنبت وضع الصور بجانب إعلانات مصورة لتفادي المنافسة والاختلاط بينهما، ومن جهة أخرى لم نلاحظ أية أخطاء بخصوص الفصل بين الصور ومواضيعها بحيث نشرت كل الصور قريبة من موضوعها متصلة به.

ومن جهة ثانية؛ عانت الصحيفة المدروسة بشكل نادر من ثلاثة عيوب هي؛ عدم الفصل بين الصور والمواضيع المجاورة لها(2.62%) حيث جاءت بعض الصور ملتصقة بالمواضيع المجاورة لها وهو ما أدى إلى اختلاط المواضيع وعدم تمييز القارئ أي موضوع تنتمي إليه الصورة، من جهة ثانية يعاب على الصحيفة نشر صور أشخاص ينظرون إلى خارج الصفحة(1.28%) وهو ما من شأنه تحويل نظر القارئ بعيدا عن المواضيع، كما عانت الصحيفة من عيب آخر هو وضع الصور على طية الصفحة (6.41%) وهوما أدى إلى تشويه الصور.

ومن جهة ثالثة؛ عانت الصحيفة المدروسة بشكل ملحوظ ولو بنسب منخفضة من عيبين اثنين أدى كل منهما إلى التأثير السلبي على سهولة القراءة حيث جاءت 17,95% من الصور لتقطع النصوص التي نشرت بداخلها مما يؤدي بالقارئ إلى البحث عن تتمة النصوص، كما جاءت16,67% من الصور لتفصل العنوان عن بداية النص.

3-5- مساحة الصور:

وتتضمن المساحة الإجمالية للصور مقابل النص، مساحة الصور الشخصية ثم مساحة الصور الموضوعية؛

فيما يخص المساحة الاجمالية للصور مقابل النص تظهر بيانات الجدول رقم(7) أن الصحيفة المدروسة قد خصصت للمواضيع الرياضية ما يعادل 26 صفحة إلا ربع خلال 12 عددا أي بمعدل يفوق الصفحتين(2.15) في العدد الواحد، كان نصيب الصور منها ما متوسطه 0.23 صفحة في كل عدد أي قرابة الربع صفحة (أي ما نسبته 10,69%)، مقابل صفحتين إلا ربع (89.31%) للنصوص في كل عدد، وتعتبر المساحة المخصصة للصور ضئيلة وبذلك لم تراع الصحيفة طبيعة الصفحة الرياضية التي كان يجب أن تخصص فيها أعداد أكثر ومساحات أكبر للصور تماشيا مع طابع الإثارة والتشويق المرافق للأنشطة الرياضية، إضافة إلى ذلك لم تستغل الصحيفة كبر أحجام الصور كوسيلة لجذب الانتباه والتأثير على القراء.

وقد يرجع صغر المساحة المخصصة للصور إلى قلة عدد الصور المنشورة في الصفحة الرياضية في حد ذاته، وهو ما لا يتناسب مع مكانة الصحيفة باعتبارها من أهم الصحف الجزائرية ذات الامكانيات المادية الجيدة.

وبخصوص مساحة الصور الشخصية توضح بيانات الجدول رقم(8) أن أغلبية الصور الشخصية (44.64%) جاءت بمساحة تجاوزت العمود، وحوالي 33.93% منها بمساحة عمود هذه الاخيرة التي تعتبر المساحة الطبيعية للصور الشخصية، أما الصور التي تجاوزت العمود فجاءت بما يلائم طبيعة الصفحة الرياضية التي تتميز بكبر أحجام الصور فيها بما يحقق الإثارة وجذب الانتباه، وبما يناسب الجماهير الرياضية (30).

أما الصور بمساحة أقل من العمود فجاءت نسبتها مرتفعة رغم أنها أقلية وهو ما ساهم في قلة وضوحها وضعف تأثيرها.

فيما يخص مساحة الصور الموضوعية يظهر الجدول رقم(9) أن الصحيفة المدروسة لم تعتمد في صفحاتها الرياضية على الصور الموضوعية الكبيرة واكتفت بـ 50% من الصور الصغيرة و50 % من الصور المتوسطة الحجم رغم أن الصفحات الرياضية من المفروض أن تتميز بكبر أحجام الصور فيها لزيادة الأهمية والإثارة وجذب الانتباه، كما أن تأثير الصور يزداد بزيادة حجمها (31).

3-6- قطع الصور:

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن الصور في الصفحات الرياضية المدروسة كانت أغلب قطوعها صحيحة حيث تجنبت الصحيفة خطأ حذف خلفية الصور مع إبقاء الوجوه في حدود الرقبة، كما تجنبت ظهور الوجوه بأحجام مختلفة في الصور الشخصية المتجاورة، أما القطوع التي ينجم عنها تغيير في اتجاه الحركة وتلك التي تقتطع فيها أجزاء مهمة من الصورة فكانت بنسب ضئيلة، غير أن ذلك لا ينفي وجود عيوب أخرى في قطوع الصور المنشورة؛ حيث جاءت 20.51% من الصور مبقية على مساحات وأشكال غير مهمة فيها فقد احتوت العديد من الصور الشخصية مساحات خالية إضافية لا فائدة منها كما تضمنت عدة وجوه وأنصاف الوجوه مما أدى إلى التشويش على الشخصية المقصودة وجذب الانتباه إلى التفاصيل الإضافية. ومن جهة أخرى نشرت الصور الشخصية متضمنة أجسام الأشخاص مع وجوههم بنسبة 15.38% من مجمل الصور، ويعد ذلك في الإخراج الصحفي عيبا كون الأجسام في الصور الشخصية لا فائدة منها وانما تمثل مساحات ضائعة (32)، كما أن هذه الصور جاءت في أغلب الأحيان منزوعة الخلفية مشوهة بنسبة 10.26%من مجموع الصور، حيث جاءت في معظمها مبتورة على مستوى اليد، الذراع، الكتف والرجلين مما حد من جاذبيتها.

3-7- أشكال الصور:

تظهر بيانات الجدول رقم (11) أن الصور الرياضية محل الدراسة قد نشرت في الغالب إما على شكل مستطيل أفقي بنسبة 37.90%وهي صور موضوعية في غالبيتها مضاف لها بعض الصور الشخصية ذات الاستطالة الأفقية المعيبة لها كونها تضمنت أشكالا ومساحات غير مهمة في الصورة، أما الشكل الثاني فهو المستطيل العمودي بنسبة 35.90% والذي يناسب الصور الشخصية التي تشكل أغلبية في الصفحات المدروسة وهو ما يفسر ارتفاع هذه النسبة.

كما تضمنت الصفحات الرياضية المدروسة صورا مفرغة الخلفية بنسبة معتبرة(15.38%) وهو إجراء إيجابي حيث أن تفريغ الخلفية يسمح بإبراز أكبر لموضوع الصورة ويحقق جذبا أكثر(33).

كما يلاحظ من الجدول عزوف جريدة "الخبر"عن استخدام الأشكال الحركية الدائرية والبيضاوية وغيرهما وقد كان من المفروض على الصحيفة الخروج عن الشكل المستطيل الذي يناسب المواضيع الجادة في باقي الصفحات واستخدام أشكال تناسب المواضيع الرياضية الحيوية الحركية والمثيرة.

3-8- استخدام الألوان:

من خلال الجدول رقم (12) يتأكد لنا أن كل الصور ما عدا واحدة (98.72%) نشرت بالألوان وهو المطلوب حيث أن الصور رياضية كانت أو غيرها يفترض نشرها بالألوان حتى تحافظ على واقعيتها

وعلى شدة جذبها للانتباه وتأثيرها(34)، كما أن الصور الرياضية المنشورة بالألوان من شأنها أن تضيف للصفحة الكثير من الحيوية بما يناسب إثارة الأحداث الرياضية.

خاتمة (نتائج البحث):

سعت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية إخراج الصور في الصفحات الرياضية للخبر اليومي، وقد توصلنا بعد الدراسة التحليلية إلى النتائج التالية:

- لم تهتم جريدة "الخبر" بالصور الموضوعية رغم أهميتها حيث تعتمد في البنية الشكلية لصفحاتها الرياضية على الصور الشخصية بصفة غالبة (71%)، وهو أمر سلبي يحسب على الصحيفة.
- فيما يخص مواصفات الصور المنشورة فقد تميز أغلبها بالحيوية والتلقائية والوضوح والتباين والصلة الوثيقة بموضوعها في حين كان الجانب الإنساني غائبا فيها.
- نشرت كل الصور بشكل منفرد ولم تهتم الصحيفة بالنشر على شكل سلاسل الصور أو صور المشهد المتعاقب رغم أن طبيعة الصفحات الرياضية تتطلب أشكال عرض أكثر تنوعا.
- فيما يخص موقع الصور فقد نشرت أغلب الصور في الجزء العلوي من الصفحة وهو المطلوب بحيث يناسب ذلك أهمية الصورة وأهمية الموضوع المرافق لها، أما بخصوص موقع الصور من موضوعها فقد نشرت أغلبها إما داخل النص أو أعلاه أو على يساره على الترتيب. أما بخصوص عيوب إخراج الصور من حيث مواقعها فقد عانت الصور في الصفحات الرياضة ولو بنسب منخفضة من عيبين؛ فصل العنوان عن بداية النص، وقطع النصوص بالصور وهو ما أثر سلبا على سهولة القراءة.
- فيما يتعلق بمساحة الصور؛ أهملت الصحيفة دور الصور كنص مواز واحتفظت بالدور التقليدي للصور كمدعم للنص، كما لم تراع طبيعة الصفحات الرياضية التي تميزها كثرة الصور وكبر أحجامها حيث خصصت الصحيفة في كل عدد89.31%كمساحة إجمالية للصور مقابل 10.69% للنصوص. من جهة أخرى جاءت أغلب الصور الشخصية بمساحة عمود أو أكثر، وكان مساحة حوالي 44.64% من الصور أكثر من عمود وقد راعت الصحيفة هنا طبيعة الصفحات الرياضية التي تتميز بكبر أحجام صورها، بينما حدث العكس في الصور الموضوعية حيث غابت الصور الكبيرة وحلت محلها الصور الصغيرة والمتوسطة بشكل متساو.
- جاءت أغلب قطوع الصور صحيحة، لكن شابها بعض العيوب ولو بنسب منخفضة؛ حيث عانت 20.51%من الصور من الإبقاء على مساحات وأشكال غير مهمة، كما نشرت 15.35% من الصور الشخصية متضمنة أجسام أصحابها مما أدى إلى عدم تركيز الصور على الأهم، من جهة أخرى جاءت 10.26% من الصور مشوهة مما حد من دورها الاتصالي والجمالي.
- وبخصوص أشكال الصور؛ عزفت الصحيفة عن استخدام الأشكال الحركية (الدائرية والبيضاوية) التي تناسب طبيعة المواضيع الرياضية التي تميزها الحيوية والإثارة، ولم تخرج أغلب الصور عن الشكل المستطيل، من جهة أخرى نشرت 15.38%من الصور منزوعة الخلفية مما حقق تنوعا وحيوية أكثر على الصفحات رغم نسبتها المنخفضة.
- أما من حيث الألوان فقد جاءت كل الصور ملونة ما عدا واحدة وبذلك أضفت الصور على الصفحات الرياضية الجاذبية والحيوية المطلوبة، ومن جهة أخرى حافظت على واقعيتها وقوة تأثيرها.

المصادر و المراجع:

1- خليل محمد الراتب: التصوير الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2012، ص،ص70،69.
2- سعيد الغريب النجار: التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008 ص32.
3- خليل محمد الراتب: مرجع سابق، ص70.
4- تيسير أحمد ابوعرجة: إخراج الصحف والمجلات، دار القلم، دبي- الامارات العربية المتحدة، 1986، ص79.
5- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص ص:154-160.
6- أحمد حسين الصاوي: طباعة الصحف وإخراجها، الدار القومية للطباعة، القاهرة،1956، ص180.
7- علي نجادات: الإخراج الصحفي- اتجاهاته، مبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره-، ط1، حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، 2002، ص ص:185،184.
8- تيسير أحمد ابوعرجة: مرجع سابق، ص ص:84 ،85.
- الاتحاد العام للصحفيين العرب: سكرتير التحرير، الاتحاد العام للصحفيين العرب، بغداد، 1981، ص-ص: 88-90.
- كمال عبد الباسط الوحيشي: أسس الإخراج الصحفي "دراسة تطبيقية على الصفحات الأولى في الصحف اليومية الليبية1969-1973"، ط1، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، 1999، ص-ص:400-405.
9- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص-ص:163-167.
- أشرف محمود صالح: إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية، دار الطباعي العربي، دون مكان،1988، ص-ص:210-215.
10- سعيد الغريب النجار: التصوير الصحفي، مرجع سابق، ص،ص:73،72.
- أشرف محمود صالح: مرجع سابق، ص212.
11- محمد أبوعودة: فن الإخراج الصحفي، ط1، دار البركة، عمان- الاردن، دون تاريخ، ص51 .
12- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص-ص:166-175.
13- سعيد الغريب النجار: المرجع نفسه، ص-ص:173-175.
14- نور الدين النادي: فن الإخراج الصحفي،ط2، مكتبة المجتمع العربي، عمان-الأردن، 2006، ص-ص: 84-85.
15- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص182.
16- تيسير أحمد ابوعرجة: مرجع سابق، ص131.
17- تيسير أحمد ابوعرجة: المرجع نفسه، ص134.
18- تيسير أحمد ابوعرجة: المرجع نفسه، ص134.
19- إبراهيم إمام: فن الاخراج الصحفي، ط2، المكتبة الأنجلومصرية، دون مكان، 1977، ص321.
20- أشرف محمود صالح: مرجع سابق، ص،ص: 214،213.
21- أشرف محمود صالح: المرجع نفسه،ص،ص:214،213.
22- نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر،2009، ص87.
23- Association pour le contrôle de la diffusion des media (OJD):book 2012 presse payantegrand public" www.ojd.com/book/export/232 / 19/04/2013.

24- علي نجادات: "الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية (دراسة تحليلية2004)"، مجلة أبحاث اليرموك، منشورات جامعة اليرموك، المجلد 21، العدد2، إربد-الأردن،2005، ص336.
25- أشرف محمود صالح: مرجع سابق، ص،ص: 213،214.
26- أشرف محمود صالح: إخراج الصحف السعودية 1984-1986 ، دار الطباعي العربي، القاهرة،1987، ص100.
27- أشرف محمود صالح: المرجع نفسه، ص99.
28- هيثم فتح الله عزيزة: الصورة الصحفية، دط، دون ناشر، بغداد، 1992، ص40.
29- أحمد حسين الصاوي: مرجع سابق، ص180.
30- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص-ص:165-166.
31- Edmund Arnold: Designing the Total Newspaper, Harper and Row Publishers, New York 1980,p101-102
32- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص170.
33- أشرف محمود صالح: إخراج الصحف السعودية، مرجع سابق، ص105.
34- سعيد الغريب النجار: الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص265.

الجداول الملحقة بالدراسة:

جدول (أ): يمثل عينة الدراسة

الرقم	الشهر	الأسبوع	اليوم (التاريخ)
1	نوفمبر	1	السبت 2012/11/03
2	ديسمبر	2	الأحد 2012/12/09
3	جانفي	3	الاثنين 2013/01/21
4	فيفري	4	الثلاثاء 2013/02/26
5	مارس	1	الأربعاء 2013/03/06
6	أفريل	2	الخميس 2013/04/11
7	ماي	3	السبت 2013/05/18
8	جوان	4	الأحد 2013/06/23
9	جويلية	1	الاثنين 2013/07/01
10	أوت	2	الثلاثاء 2013/08/13
11	سبتمبر	3	الأربعاء 2013/09/18
12	أكتوبر	4	الخميس 2013/10/24

جدول رقم(1): يمثل أنواع الصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر

الأنواع	التكرار	%
صورة مستقلة	-	-
صورة موضوعية	22	%28.20
صورة شخصية	56	%71.80
صورة جمالية	-	-
المجموع	78	%100

جدول رقم(2): مواصفات الصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر

المواصفات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الحيوية	56	71.80	22	28.20	78	%100
التلقائية	63	80.77	15	19.23	78	%100
الصلة الوثيقة بالموضوع	70	89.74	8	10.26	78	%100
الجانب الانساني	30	38.46	48	61.54	78	%100
الوضوح والتباين	58	74.36	20	25.64	78	%100

جدول رقم (3): الشكل الفني للصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر

شكل النشر	التكرار	%
صورة مفردة	78	%100
سلسلة صور	-	-
صور المشهد المتعاقب	-	-
المجموع	78	%100

جدول رقم (4):موقع الصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر(على الصفحات نفسها)

الأشكال	التكرار	%
الجزء العلوي للصفحة	47	60.26
الجزء الاوسط	15	19.23
الجزء السفلي للصفحة	16	20.51
المجموع	78	%100

جدول رقم(5):موقع الصور المنشورة في الصفحات الرياضية بالنسبة لموضوعها

الموقع	التكرار	%
أعلى الموضوع	12	15.38
أسفل الموضوع	2	2.56
يمين الموضوع	7	8.97

يسار الموضوع	23	29.49
داخل النص	34	43.59
مواقع متعددة في آن واحد	-	-
المجموع	78	%100

جدول رقم(6): عيوب إخراج الصور من حيث موقعها.

العيوب	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطع النصوص بالصور	14	17.95	64	82.05	78	%100
الفصل بين العنوان وبداية النص	13	16.67	65	83.33	78	%100
وضع الصورة على طية الصفحة	5	6.41	73	93.59	78	%100
صور أشخاص جانبية ينظرون خارج الصفحة	1	1.28	77	98.72	78	%100
تركيز الصور المنشورة على جانب واحد من الصفحة	-	-	78	100	78	%100
وضع الصورة بجانب إعلان مصور	-	-	78	100	78	%100
الفصل بين الصورة وموضوعها	-	-	78	100	78	%100
عدم الفصل بين الصور وبقية المواضيع	2	2.56	76	97.44	78	%100
أخرى	-	-	78	100	78	%100

جدول رقم (7):مساحة الصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر مجتمعة مقابل النص

الفئات	المساحة(بالصفحة)	%	متوسط الصفحات	متوسط النسب%
مساحة الصور	2.74	% 10.64	0,23	%10.69
مساحة النص	23,01	% 89.36	1.92	% 89.31
المساحة الكليةللصفحات الرياضية	25.75	%100	2,15	%100

جدول رقم (8):مساحة الصور الشخصية المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر

المساحة	التكرار	%
أقل من عمود	12	21.43
عمود	25	33.93
أكثر من عمود	19	44.64
المجموع	56	%100

جدول رقم (9): مساحة الصور الموضوعية المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر

الفئات	التكرار	%
صورة صغير(1-2عمود)	11	50
صورة متوسطة (3-4أعمدة)	11	50
صورة كبيرة (أكبر من 4أعمدة)	-	-
المجموع	22	%100

جدول رقم(10): كيفيات قطع الصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر(العيوب)

القطوع	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الابقاء على مساحات وأشكال غير مهمة	16	20.51	62	79.49	78	%100
اقتطاع أجزاء مهمة من الصورة	3	3.85	75	96.15	78	%100
قطع نجم عنه تغيير اتجاه الحركة للمنظر الظاهر فيها	1	1.28	77	98.72	78	%100
تشويه الصور	8	10.26	70	89.74	78	%100
اختلاف أحجام الوجوه في الصور الشخصية المتجاورة	-	-	78	100	78	%100
نشر أجسام الأشخاص مع وجوههم في الصور الشخصية	12	15.38	66	84.62	78	%100
حذف خلفية الصور مع الابقاء على الوجه في حدود الرقبة	-	-	78	100	78	%100
أخرى	-	-	78	100	78	%100

جدول رقم(11):الشكل الهندسي للصور المنشورة في الصفحات الرياضية

الشكل	التكرار	%
مستطيل أفقي	29	37.18
مستطيل عمودي	28	35.90
مربع	7	8.97
شكل دائري	-	-
شكل بيضاوي	-	-
شكل نجمي	-	-
صورة مفرغة الخلفية	12	15.38
أشكال أخرى	2	2.56
المجموع	78	%100

جدول رقم (12):استخدام الألوان في الصور المنشورة على الصفحات الرياضية لجريدة الخبر.

الألوان	التكرار	%
صور بالأبيض والأسود	1	1.28
صور ملونة	77	98.72
المجموع	78	%100